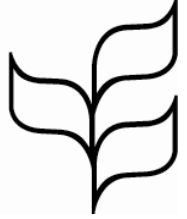


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/3/Add.1
21 October 2016

ORIGINAL: ENGLISH
ARABIC

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية

الاجتماع الثامن
كانكون، المكسيك، 4 - 17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن حالة قائمة خبراء السلامة الأحيائية واستخدامها

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً. مقدمة

1- أنشأ مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، من خلال الفقرة 14 من المقرر [EM-I/3](#)، بشأن اعتماد بروتوكول قرطاجنة والترتيبات المؤقتة، قائمة خبراء ترشحهم الحكومات لإسداء المشورة والأشكال الأخرى من المساندة، حسب الاقتضاء وعند الطلب، للبلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، من أجل إجراء تقييم للمخاطر واتخاذ قرارات مستنيرة وتنمية الموارد البشرية الوطنية والنهوض بالتعزيز المؤسسي، فيما يتصل بتحركات الكائنات الحية المحورة عبر الحدود.

2- وفي وقت لاحق، اعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية عددا من المقررات لتنشغيل قائمة الخبراء وتسهيل استخدامها الفعلي. ومن جملة أمور، اعتمدت الأطراف مبادئ توجيهية لقائمة خبراء تصف الطرائق الإدارية والتنشغيلية للقائمة (المقرر [BS-IV/4](#)، المرفق). وتقتضي المبادئ التوجيهية، من جملة أمور، من الأمانة أن تقدم، خلال كل اجتماع عادي للأطراف في البروتوكول، تقريرا عن حالة القائمة واستخدامها، بما في ذلك تقديم معلومات عن عدد الخبراء الموجودين في القائمة، والتوزيع الجغرافي لتركيبها حسب المنطقة ونوع الجنس والاختصاص؛ وكذلك الاتصالات التي شرعت فيها الأطراف للاستعانة بالخبراء الموجودين على القائمة، مباشرة أو عن طريق الأمانة والنتائج التي أسفرت عنها هذه الاتصالات، بما في ذلك وصف المهام والنتائج التي أفضت إليها الأعمال المنفذة.

3- وقرّر مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، بموجب مقرره [BS-VI/4](#)، توسيع نطاق ولاية قائمة الخبراء لتشمل، حسب الاقتضاء وعند الطلب، دعم أعمال الأمانة، ومؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول وهيئات أخرى في إطار البروتوكول، فيما يتصل ببناء القدرات لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ودُعيت الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية والأمين التنفيذي إلى النظر في اختيار الخبراء المدرجين فعلا في القائمة ليعملوا ضمن أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة واللجان الاستشارية غير الرسمية وهيئات أخرى معنية في إطار البروتوكول واستعمال الخبراء في القائمة بصفتهم مختصين و/أو ميسرين في حلقات العمل التدريبية والدورات وأنشطة بناء القدرات الأخرى (المقرر [BS-VI/4](#)، الفقرتان 5 و6).

4- وتقدم هذه المذكرة تقريراً عن الحالة الراهنة لقائمة الخبراء (في القسم الثاني) ووصفا موجزا للاستعمال الأخير للقائمة والتدابير المقترحة لزيادة تحسين استعمالها على نحو أمثل. ويقدم القسم الأخير مشروع عناصر لمقرّر ممكن.

ثانياً. تقرير عن حالة قائمة الخبراء

5- كانت القائمة، حتى تاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2016، تتضمن ما مجموعه 187 خبيراً مرشحاً من قبل 55 طرفاً من الأطراف و3 من غير الأطراف.¹ وكان التوزيع الإقليمي لتركيبية الخبراء على النحو التالي:

المنطقة	عدد الأطراف والحكومات التي قدمت ترشيحات	عدد الخبراء المرشحين	النسبة المئوية من مجموع عدد الخبراء المرشحين
أفريقيا	11	43	%25
آسيا والمحيط الهادئ	13	52	%30
أوروبا الوسطى والشرقية	11	22	%13
أمريكا اللاتينية والكاريبي	12	38	%22
أوروبا الغربية وبلدان أخرى	11	32	%10
المجموع	58	187	%100

6- كان تكوين قائمة الخبراء حسب نوع الجنس على النحو التالي:

نوع الجنس	عدد الخبراء ²	النسبة المئوية من مجموع عدد الخبراء
أنثى	70	%40
ذكر	105	%60
المجموع	175	%100

7- كان تكوين قائمة الخبراء حسب مجال الخبرة الرئيسية على النحو التالي:

مجال الخبرة	عدد الخبراء*	النسبة المئوية من مجموع عدد الخبراء في القائمة*
سياسة السلامة الأحيائية والخبرة القانونية	15	%8.0
← قانون السلامة الأحيائية	12	%6.4
← سياسة السلامة الأحيائية	8	%4.3
← سياسة البيوتكنولوجيا	5	%2.7
← الامتثال والإنفاذ	2	%1.1
← معالجة تطبيقات الكائنات الحية المحورة (إجراء الموافقة المسبقة عن علم)	2	%1.1
← مراقبة الواردات/الصادرات	1	%0.5
← المسؤولية والجبر التعويضي	3	%1.6
← الاتفاقات المتعددة الأطراف	4	%2.1
الخبرة في تنمية القدرات	6	%3.2
← تنمية القدرة المؤسسية	5	%2.7

1 البلدان الأطراف الثلاثة التي رشحت خبراء هي أستراليا (3)، وكندا (1)، والولايات المتحدة الأمريكية (10) لما مجموعه 14 خبيراً.
2 أظهر التحليل على أساس نوع الجنس أن هناك ما مجموعه 175 خبيراً (أي عوض وجود 187) في القائمة. ويُعزى هذا إلى ضياع البيانات المتعلقة بنوع الجنس فيما يخص 12 سجلاً التي أنشئت قبل أن تصبح خانة "نوع الجنس" خانة إلزامية.

النسبة المئوية من مجموع عدد الخبراء في القائمة*	عدد الخبراء*	مجال الخبرة
3.7%	7	تصميم المشروع والرصد والتقييم
0.5%	1	تعبئة الموارد
2.1%	4	الخبرة في إدارة المعلومات والمعارف
1.1%	2	غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية
0.0%	0	إدارة قواعد بيانات السلامة الأحيائية
0.5%	1	تطوير الموقع الإلكتروني للسلامة الأحيائية
0.0%	0	تطوير شبكة تكنولوجيا المعلومات
2.7%	5	الخبرة في مجال توعية الجمهور وتثقيفه ومشاركته
1.1%	2	الحصول على المعلومات
2.7%	5	التثقيف في مجال السلامة الأحيائية
0.0%	0	وسائط الإعلام
0.0%	0	التوعية العامة
0.0%	0	مشاركة الجمهور
1.1%	2	الإبلاغ عن المخاطر
19.8%	37	الخبرة العلمية والتقنية
9.1%	17	سلامة الأغذية والأعلاف
2.1%	4	الصحة البشرية
4.8%	9	رصد الكائنات الحيّة المحورة
5.3%	10	أخذ عينات من الكائنات الحيّة المحورة واكتشافها
19.8%	37	تقييم المخاطر
9.1%	17	إدارة المخاطر
1.1%	2	الخبرة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية
0.0%	0	أخلاقيات البيولوجيا
0.0%	0	التعاشيش
1.6%	3	حقوق الملكية الفكرية
1.6%	3	التقييمات الاجتماعية و/أو الاقتصادية
0.5%	1	قواعد ومعايير التجارة

* ملاحظة: أشار بعض الخبراء إلى مجالات خبرة متعددة.

8- ومنذ الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، حينما جرى النظر في التقرير الأخير بشأن قائمة الخبراء، فقد زاد العدد الإجمالي للخبراء المرشحين للقائمة من 129 إلى 187 خبيراً، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 31%. وفي الوقت الحالي، أغلبية الخبراء في القائمة هم من الرجال (60%) وفيما يتعلق بمجالات الخبرة، فأغلب الأفراد الموجودين في القائمة هم خبراء في تقييم المخاطر (37 خبيراً، يمثلون 19.8% من مجموع كل الخبراء في القائمة)، ويليهم خبراء إدارة المخاطر (17 خبيراً أو 9.1%) وخبراء في سلامة الأغذية والأعلاف (17 خبيراً أو 9.1%)، وخبراء قانون السلامة الأحيائية (2 خبيراً أو 6.4%)، والخبراء في أخذ عينات من الكائنات الحيّة المحورة واكتشافها (10 خبراء أو 5.3%)، والخبراء في رصد الكائنات الحيّة المحورة (9 خبراء أو 4.8%) والخبراء في سياسة السلامة الأحيائية (8 خبراء أو 4.3%).

ثالثاً. استعمال قائمة الخبراء واقتراحات لتعزيز استعمالها

9- خلال الفترة الحالية المشمولة بالتقرير، لم تتلق الأمانة أي طلب مباشر من الأطراف أو حكومات أخرى للمساعدة في تحديد وتسهيل الاطلاع على الخبراء الموجودين في القائمة. وعلاوة على ذلك، لم تتلق الأمانة أي معلومات فيما يتعلق باتصال الأطراف أو حكومات أخرى مباشرة بالخبراء في القائمة أو تقارير عن أية مهام قام بها خبراء تم

اختيارهم من القائمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم ترد أية مساهمات إلى الصندوق الطوعي الخاص بقائمة الخبراء.

10- ورغم ذلك، جرى ترشيح عدد من خبراء القائمة للمشاركة في منتدى الخبراء المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر³ وفي النقاشات على الإنترنت بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية،⁴ وبشأن مشاركة الجمهور في عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة،⁵ وبشأن أخذ عينات من الكائنات الحية المحورة واكتشافها والتعرف عليها.⁶

11- وتبين المعلومات المتاحة مجتمعة أنه، رغم تزايد الطلب على الخبراء في مختلف مجالات السلامة الأحيائية الواجب إشراكهم بفعالية في العمليات الجارية في إطار البروتوكول، فإن قائمة الخبراء لا تزال غير مستعملة بما فيه الكفاية من قبل الأطراف والحكومات الأخرى. ويبدو أن نقص التمويل من أجل تمكين البلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من توفير التعويض المالي مقابل استعمال الخبراء الذين جرى اختيارهم من القائمة، وصعوبات تلبية حاجتهم لخبير محدد ونقص فرص التمويل هي من الأسباب الرئيسية التي تفسر نقص استعمال الخبراء.

12- وناقشت اللجنة الاستشارية غير الرسمية بشأن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية خلال اجتماعها العاشر، الذي عُقد في يومي 11 و12 أبريل/نيسان 2016 في إسبراء، في إيطاليا، من بين القضايا الأخرى، سبل تحقيق أقصى فائدة من استخدام قائمة الخبراء وأوصت مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول خلال اجتماعه الثامن بما يلي:

(أ) حثّ البلدان المتقدمة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على تقديم مساهمات إلى الصندوق الاستئماني الطوعي الخاص بقائمة الخبراء وتذكيرها بأنه بدون وجود تمويل فلا يمكن استخدام قائمة الخبراء؛

(ب) توسيع نطاق المشاركة في القائمة لخبراء السلامة الأحيائية المسجلين في منتديات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على الإنترنت وفي أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة والشبكات (على سبيل المثال، بشأن تقييم المخاطر واكتشاف الكائنات الحية المحورة والتعرف عليها وفي البيولوجيا التخليقية وفي مناقشة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية) ويطلب إلى الأمين التنفيذي توسيع نطاق البحث عن خبراء السلامة الأحيائية تبعاً لذلك، والإشارة بوضوح إلى الفئة التي سيشارك فيها كل خبير.

13- وعلاوة على ذلك، أوصت اللجنة الاستشارية غير الرسمية الأمين التنفيذي، من جملة أمور، بإنشاء قائمة يمكن البحث فيها عن الخبراء المسجلين في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مع وجود خيار لاختيارهم وفقاً للفئة التي ينتمون إليها، مثل مجموعة الخبراء (على سبيل المثال، قائمة خبراء السلامة الأحيائية، منتدى الإنترنت الخاص بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر، والفريق التقني المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر، ومنتدى الإنترنت بشأن البيولوجيا التخليقية)، ومنطقة ومجال خبرة الخبراء، وتطوير أدوات لتسهيل مطابقة التمويل لاحتياجات السلامة الأحيائية المحددة.

رابعاً. عناصر مقترحة لمشروع مقرر

14- إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية إذ يأخذ في الاعتبار التقرير المتعلق بالحالة الراهنة لقائمة الخبراء واستخدامها الوارد في هذه الوثيقة، قد يرغب في اتخاذ قرار على غرار ما يلي:

(أ) يدعو الأطراف والحكومات الأخرى التي لم ترشح خبراء للقائمة حتى الآن أن تقوم بذلك،

والأطراف التي قامت بذلك أن تدعو الخبراء المرشحين للقائمة إلى تحديث سجلاتهم؛

(ب) يحثّ البلدان المتقدمة الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية أن تقدم مساهمات للصندوق الاستئماني الطوعي الخاص بالقائمة من أجل تمكين البلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من سداد أتعاب الخبراء المختارين من القائمة؛

³ على الرابط الإلكتروني التالي: http://bch.cbd.int/onlineconferences/forum_ra.shtml

⁴ على الرابط الإلكتروني التالي: http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_art26/online_discussion_info

⁵ على الرابط الإلكتروني التالي: http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_art23/pp_forum_discussion.shtml

⁶ على الرابط الإلكتروني التالي: http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_detection/discussions.shtml

- (ج) يقرر توسيع نطاق القائمة لتشمل الخبراء الذين رشحتهم الأطراف والحكومات الأخرى للمشاركة في أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة والشبكات، بما في ذلك الأفرقة الخاصة بتقييم المخاطر واكتشاف الكائنات الحية المحورة والتعرف عليها والبيولوجيا التخليقية والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية؛
- (د) يطلب إلى الأمين التنفيذي إدراج وظيفة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية تسمح للمستخدمين بالبحث في قائمة الخبراء وفرز النتائج حسب الفئة التي جرى ترشيح الخبراء إليها، بما في ذلك أفرقة الخبراء أو الشبكات بشأن تقييم المخاطر واكتشاف الكائنات الحية المحورة والتعرف عليها والبيولوجيا التخليقية والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الخبراء الذين شاركوا بنشاط في هذه الأفرقة أو الشبكات؛
- (هـ) يطلب إلى الأمين التنفيذي استكشاف إمكانية ربط قائمة خبراء السلامة الأحيائية بأدوات وضعت في إطار مبادرات أخرى، مثل مبادرة الجسر البيولوجي، بهدف تسهيل التوفيق بين الاحتياجات التي حددتها الأطراف والتمويل المتاح والمساعدة التقنية.
-